اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 5461 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 80 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

مشاريع تنموية عملاقة ونهضة شاملة في مختلف المناطق

تحتفي المملكة اليوم بذكرى مرور 78 عاماً على تأسيسها على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمه الله، وقد تمكنت المملكة خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر الزمن وتاريخ الأمم من أن تحقق قفزة نوعية تمكنت من خلالها من تأسيس دولة في أرض ظلت عبر القرون الطويلة مسرحاً للفوضى والصراع القبلي والنزاعات بين الإمارات المختلفة والمتحالفة فتمكن المؤسس أن يحول هذا الاختلاف إلى وحدة وهذا التعدد إلى اتحاد فنشأت المملكة العربية السعودية كواحدة من الدول النادرة والقليلة التي حققت مفهوم الوحدة الذي يحلم به كثير من الشعوب والأمم التي تمزقها الخلافات وتشتت شملها الاختلافات.

وقد تلا التوحيد العمل على إنجاز المشاريع المختلفة سواء منها العمرانية أو الاقتصادية أو الثقافية والتي قدمت نموذجا في النهضة والتنمية التي استفادت من عائدات النفط وحوّلتها إلى مشاريع يلمس المواطن جدواها وتعم بنفعها الجميع.

وتمكنت المملكة خلال هذه الفترة من تاريخها من مواجهة كثير من التحديات سواء ما يتعلق منها بالعالم الخارجي الذي ظلت المملكة حريصة على أن تربطها به علاقات الود والاحترام والحرص على المصالح المتبادلة أو ما يتعلق بها من الداخل حيث حرصت على نشر الوعي ومحاربة التطرف والقضاء على الإرهاب.

إن 78 عاماً من التنمية ومواجهة التحديات تفتح لنا الباب واسعًا للعبور إلى المستقبل الذي يكرس رفعة هذا الوطن العظيم واليوم تشهد المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يضعه في رقم جديد في خريطة دول العالم المتقدمة.

وفي المجال الاقتصادي أثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة عن حصول المملكة العربية السعودية على جائزة تقديرية من البنك الدولي تقديراً للخطوات المتسارعة التي اتخذتها أخيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي، ودخول المملكة ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي وصنف المملكة أفضل بيئة

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 5461 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 80 رقم القصاصة: 2

استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط باحتلالها المركز 23 من أصل 178 دولة وقد لمسنا حرص خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله على التنمية الاقتصادية ودعم أبناء الوطن والشركات الوطنية من خلال زيارته يحفظه الله لمشروعين تشرفت شركاتنا بتنفيذها والمتمثلة في مشروع أسمنت المنطقة الشمالية في عرعر ومشروع حديد الجنوب في المدينة الاقتصادية في جازان والتي تفتخر شركتنا أنها إحدى الشركات المطورة للمدينة وكان يوجه المسؤولين بتذليل كافة العقبات أمام المشروعات التنموية.

ويدرك الجميع أن للمملكة تأثيرا في محيطها الإقليمي والدولي بحكم واقعها وموقعها وهي تحتل مكانة كبيرة ومؤثرة وسياقة لأنها

سليمان بن سليم الحربي

سبقت الوحدات العربية نشأة وتدرك أن المملكة ولدت في ظروف صعبة لا تخلو من التخلف والتشتت ويحمد الله تمكن الملك عبدالعزيز رحمه الله من تأسيسها على منهجية سليمة بسواعد أبنائها ولم يكن بناؤها نتيجة موازنات دولية بل نتيجة فكر نير وعزيمة صادقة وقد هيأ الله لها مخزونين مهمين جدا، أولها المخزون الروحي الذي يتمثل في الحرمين الشريفين والثاني النفطي الذي يؤثر في العالم بأكمله وقد تمكنت المملكة من إدارة هذين المخزونين بحكمة وحنكة وسلكت منهجية سليمة للتفاعل بهما، كما ظلت تتسم بالسياسة الإيجابية والمتزنة تجاه مختلف القضايا مما أكسبها احترام المجتمع الدولي برمته.

إن ذكرى الاحتفال باليوم الوطني تعيد إلى الأذهان ملحمة البطولة وتوحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه تحت اسم (المملكة العربية السعودية) وفي هذا اليوم تتجدد مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا الوطن وقيادته وإنجازاته ونستعيد مواقف البطولة والفداء والنصر للملك عبد العزيز رحمه الله، حيث حقق للوطن بفضل الله وتوفيقه توحيد هذه المملكة المترامية الأطراف جاعلا تحكيم شريعة الله نصب عينيه ونور دربه يملأ قلبه الإيمان .وقاد البلاد من براثن الجهل والضياع إلى نور الأمن والإيمان والعلم والعمل تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فاستنارت العقول وتوحدت القلوب والقبائل ولم شتات التناثر والضياع والفرقة وحقن الدماء وأمن الطريق وقضى على الجهل والفتن ونشر العلم وسار بالبلاد على نهج التقدم والجد والنجاح وتحولت البلاد من الفرقة والتناثر والضياع إلى دولة فتية تزهو بتطبيق شرع الله وتصدح بتعاليم دينه السمحة لرفعة الإنسان وعزته في كل أصقاع الدنيا نهجها السلام بنشر دين الأمن والسلام باحثة عن العلم والتطور سائرة بخطى حثيثة لرفعة أبنائها وعزتهم نحو غد أفضل لها ولجميع المجتمعات . ولا بد لنا في هذا اليوم أن نستعيد التاريخ ونتأمل ضخامة هذا الإنجاز وأن نعي أهمية الحفاظ عليه وعلى توحيده وأن نقف يدا واحدة ضد كل من تسول له نفسه أن يعبث بأمنه ومقدراته ومكتسباته، وبمناسبة يومنا الوطني أرفع أسمى آيات التهاني والتبريك لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظهم الله وحفظ الله بلادنا وقادتنا من كل سوء ومكروه وأدام علينا نعمه الظاهرة والباطنة إنه سميع مجيب.

عضو مجلس منطقة مكة المكرمة
رئيس مجلس إدارة شركة
عبر المملكة السعودية القابضة

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 5461 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 80 رقم القصاصة: 3